بسم الله الرحمن الرحيم

باب إنّ من الشعر حكمة

٢١٠٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن أبي بُكير ، ثنا ابن مِصَكٍّ ، عن عبد الله / ابن بُريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنّ مِن الشعر حكمة .

٢١٠١ ـ حدثنا نهشل بن كثير الباهلي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عُروة ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن مِن الشعر حكمةً .

٢١٠٢ ـ حدثنا حَوثرة بن محمد ، ثنا أبو عامرٍ عن زمعة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ مِن الشعر حكمةً .

قال البزار : لا نعلم أسنده عن ابن عُيينة إلا نهشل وخالد بن نزار ، وهو عن زَمعة معروف .

٢١٠٣ ـ حدثنا علي بن حرب المَوصلي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا هشام ابن عُروة عن أبيه ، عن عائشة ، قلت : فذكره .

قال البزار : رواه غيرُ واحد عن هشام ، عن أبيه مرسلاً ، وأسنده يعقوب .

٢١٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط بأسانيد ، وأحَد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ، غير علي بن حرب الموصلي وهو ثقة (١٢٣/٨) .

٢١٠٤ ـ حدثنا هاشم بن القاسم الحرّاني ، ثنا يعلى بن الأشدق ، قال : سمعتُ عبد الله بن جراد العقيلي ، حدثني النابغة قال : أتيتُ النبي ﷺ ، فأنشدته من قولي :

علونـا العِبَـاد عِفَّـةً وتكـرُّمـاً وإنَّـا لنرجـو فوقَ ذلـك مـظهـرا

قال : أين المظهرُ يا أبا ليلى ؟ قال : قلتُ : الجنة ، قال : أجل إن شاء الله ، ثم قال : أنشدني ، فأنشدتُه من قولي :

لا خـير في حِلْمٍ إذا لم يكن لـه بـوادرُ تَحمي صفْـوَهُ أن يُكـدَّرا
ولا خـير في جَهل إذا لم يكن لـه حليمٌ إذا مـا أورد الأمر أصْـدرا

قال : أحسنت لا يَفضُض[1] الله فاكَ .

٢١٠٥ ـ حدثنا السكن بن سعيد ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، حدثني يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي ثم المصطلقي ، قال : حدثني أبي[2] عن أبيه ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده مُنشد قول سُويد بن عامر المصطلقي :

لا تـأمـنَنّ وإن أمسيتَ في حـرم إنَّ المنـايـا بجنبَـيْ كـلِّ إنسـانِ
واسلكْ سَبيلك تَمشي غير مُختشِع[3] حتى تُـلاقيَ مـا يَمْني لـك المـاني[4]
وكـلُّ ذي صـاحبٍ يَـومـاً مفـارِقـه وكـلُّ زاد وإن أبـقـيـتَـهُ فـانِ

---

(١) أي لا يكسر الله أسنانك (النهاية) .

٢١٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يَعلى بن الأشدق وهو ضعيف (٨/١٢٦) وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : عبد الله بن جراد لا يُعرف ، ولا يصح هذا الإسناد ، ويعلى ضعيف الحديث ، وقال أبو زرعة : يعلى كان لا يصدق (٢ ـ ٢ ـ ٢١) .

(٢) في الأصل « عن أبي » خطأ .

(٣) اختشع : خضع له مطأطِئاً رأسه .

(٤) أي ما يقدر لك المقدر وهو الله سبحانه ، يقال : مَنَى الله عليك أي قَدَّر .

والخيرُ والشرُّ مقرونانِ في قَرَنٍ بكلِّ ذلك يأتيكَ الجديدانِ[1]

/قال : فبكى[2] أبي ، فقلتُ : ما يبكيكَ لمُشرك مات في الجاهلية ؟ قال : يا بُني والله ما رأيتُ مشركاً في شِركه مثل سويد .

قال البزار : لا نعلم أسندَ مسلم الخزاعي إلا هذا .

باب التمثيل[3] بالشعر

٢١٠٦ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو أسامة ، عن زائدة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثّل من الأشعار (ويأتيك بالأخْبار مَن لم تزوّد) .

قال البزار : تفرد زائدة بهذا ، ورواه غيره عن سماك عن عكرمة عن عائشة .

٢١٠٧ ـ حدثنا إبراهيم بن مضر ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين ، ثنا طلحة ـ يعني ابن عمرو ـ عن عطاءٍ ـ يعني ابن أبي رباح ـ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة : زُر غِبّاً تزدد حُبّاً .

قال البزار : لا نعلم في زُرغباً تزدد حباً حديثاً صحيحاً[4] .

٢١٠٨ ـ حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي

---

(١) القَرَن بالتحريك : الحبل يُشد به ، والجديدان : الليل والنهار .

(٢) في الاستيعاب : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أدرك هذا الإسلام لأسلم ، فبكى أبي ألخ .

٢١٠٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار عن يَعقوب بن محمد الزهري عن شيخ مجهول هو مردود بلا خلاف ، مجمع الزوائد (٨/١٢٦) .

(٣) كان في الأصل التمثل ، فأصلحه بعضهم هكذا ، والأولى التمثُّل .

٢١٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في أثناء حديث ، ورجالهما رجال الصّحيح (٨/١٢٨) .

٢١٠٧ (٤) في الأصل « حديث صحيح » قال الهيثمي : رواه البزار وقال : لا نعلم في زُرغباً تزدد حباً حديثاً صحيحاً ، وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك ، (مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٢٨) .

عن يَحيى بن سَعيد ، عن عَمرة ، عن عائشة ، قال : سمع النبي صلى الله عليه وسلم نساءً ، وهم يقولون[1] في عُرس :

وأهـدى لها كبشـاً تنحنح في المـربَـد وزوجك في النادي ويعلم ما في غَد[2]

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يَعلم ما في غد إلا الله ، ألا قلتم : أتيناكم أتيناكم ، فحيانا وحياكم .

قلت : لعائشة أحاديث في هذا ولم أرها بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا أبو أويس .

٢١٠٩ ـ حدثنا محمد بن مَروان ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن سِماك ، قال : سمعتُ رجلاً عَمُّه سعدٌ ، قال مرة : عن سعد ، قال : ذكرت بني ناجية عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فإما أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عينُ فأبكي بسامة بن لؤي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علقت ما بسامة العلّاقة[3] ، وإما أن يكون الرجل قاله للنبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : هذا لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه .

٢١١٠ ـ حدثنا إسماعيل بن حفص ، ثنا عون بن كَهْمَس ، ثنا طَيْسلة عن عمه عقبة بن ثَعلبة ، قال : ثنا الأعشى المازني ، واسمه عبد الله بن الأعور ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنشدته :

---

(١) كذا في الأصل وعلى الكلمتين ضبة ، والقياس « وهن يَقلن » .

(٢) وجعله في الزوائد كأنه بيتان ، هكذا :

وأهـدى لهـا كـبـشـاً تـنـحـنـح في المِـربَـد
وزوْجـك في الـنـادي ويَـعـلـم مـا في غَـد

٢١٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (١٢٩/٨) .

(٣) العلاقة المنية (الموت) ، وبنو ناجية قبيلة كبيرة من سامة بن لؤي .

٢١٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه راوٍ لم يسم ، وشيخ البزار محمد بن مروان لم أعرفه (١٢٨/٨) .

يـا سيّـدَ النـاسِ وديّـانَ العـرب إليكَ أشكـو ذَربـةً من الـذَّرَب[1]
أتيتُ أبغيهـا[2] الـطعـامَ في رجب فَـخَـلَّفَـتْـني بـنـزاعٍ وحَـرَب[3]
أخْلَفَتِ الـوعدَ ولَـطَّتْ بـالـذَّنب[4] وهـنَّ شـر غـالـبٍ لمـن غَـلب

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهُنّ شرّ غالبٍ لمن غلب .

٢١١١ ـ حدَّثنا رُفَيع بن سلمة ، ثنا مَعمر بن المثنّى أبو عبيدة ، عن رُؤبة ابن العَجّاج ، عن أبيه أنه سأل أبا هريرة ، فقال : يا أبا هُريرة ما تقول في هذا ؟

طـافَ الخيـالانِ/ فهـاجـا سَقَـمـا خيـال سَلمى وخيـال تُـكتَـمـا[5]
قـامَت تُـريـك رهبـةً أن تُصـرمـا سـاقـاً بخنـداة وكعبـاً أدْرمـا[6]

فقال أبو هريرة : كنا ننشد هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا يعيبه .

قال البزار : ورؤبة بن العَجّاج وأبوه ، لا نَعلم أسندا غير هذا ، ولا رواه إلا أبو هريرة .

---

(١) قال ابن الأثير : كنى عن فساد امرأته وخيانتها بالذَّرب ، وأصله من ذَرب المعدة ، وهو فَسَادها ، وقال غيره : ذربة : أي : حادة اللسان ، وقيل : الذربة : الداهية .

(٢) كذا في الزوائد وفي الأصل « اسعها » أي أبغي لها الطعام ، وفي رواية : خرجت ، وفي أخرى غدوت .

(٣) كذا في الأصل ، والحَرَب : اشتدادُ الغيظ ، والهَلاك ، والويل ، وفي الزوائد : « وهَرَب » .

(٤) لطّت الناقة : سدَّت فرجها بالذنب ، والمعنى : منعته بضعها .

٢١١٠ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد ، والطبراني ، وأبو يعلى ، والبزار وقال : إن اسم الأعشى عبد الله بن الأعور ، ورجالهم ثقات ـ قلت : له طرق أطول من هذه في النكاح ، في باب النشوز (١٢٧/٨) .

(٥) تكتَمُ : اسم لبئر زَمزم ـ ولا يحضرني الآن من سميت به من نساء العرب .

(٦) البخنداة : قامة القصب الريّا ، وتَرَمَ العُضْو : وادي اللحمُ عظمَه ، قلت : والقَصَبُ كل عظمٍ ذي مُخٍّ .

٢١١١ قال الهيثمي : رواه الطبراني عن شيخه رفيع بن سلمة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (١٢٨/٨) . قلت : رواه البزار أيضاً عن رفيع بن سَلمة ، فليس بمجهول .

٢١١٢ ـ حدثنا الحسين بن مهدي ، أبنا عبد الرزاق ، أبنا بَكّار بن عبد الله ، قال : سمعتُ ابن أبي مُليكة يحدِّث عَن عائِشة ، قال : كانَ عِندنا جارية تَغنّا[١] فدخل النبي صَلى الله عليه وسلم وهي على تِلك الحال ، ثم استأذن عُمر فوثبت ، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ممَّ تَضحكُ يا رسول الله ؟ فأخبره فقال : لا أبرحُ حتى أسمع مما تسمع ، أو ما يسمع منه النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرها فأسمعته .

قلت : هو في الصحيح بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا عبد الرزاق .

باب الحادي في السفر

٢١١٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا العلاء بن عبد الجبار ، ثنا زَمعة عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في سَفر ، فسمع صوت حادٍ يحدُو ، فقال : مِيلوا بنا إليه ، فقال : ممّنِ القوم ؟ قالوا : من مُضَر ، قال : وأنا من مُضر ، فقالوا : إنا أول من حدا[٢] ، قال : وكيف ؟ قال[٣] كانَ غلامٌ لنا ومَعه إبل ، فنام فتفرَّقتِ الإبل عنه ، فجاء صاحبه فَضربه على يده ، فجعل يقول :

وايَداه وايَداه .

فجعلتِ الإبل تجتمع إليه .

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب : عندي تُغَنِّينا ، أو تُغَنِّي ، ثم وجدت في الزوائد تُغَنِّي ، ومحتمل أن يكون : تَغَنّى ، أي تَتَغَنّى .

٢١١٢ قال الهيثمي : . . . . . ورجاله ثقات (٨/ ١٣٠)، وقد سقط العزو من النسخة .

(٢) في الأصل : حدى .

(٣) في الأصل : فوق لام قال كد (يعني كذا) يشير إلى أن الظاهر « قالوا » .

٢١١٣ قال الهيثمي : رواه البَزار ، وفيه ربيعة بن صالح ، وهو صالح (٨/ ١٢٩) . =

٢١١٤ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا يحيى بن آدم ، ثنا الحسن بن ثابت ، عن عبد الله بن الوليد ، عن جامع بن شداد ، عن عبد الرحمن بن أبي عَلْقمة ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلةَ نَام عن الصلاة حتى طلعتِ الشَّمس حاديان .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

٢١١٥ ـ حدثنا محمد بن الحسين الكوفي ، ثنا أبو غسان ، ثنا سفيان بن عُيَينة ، عن ابن عَجلان ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الأكوع : جُدْ لَنا من هَنَاتِك ، قال : فقال :

واللَّهِ لـولا اللَّهُ مـا اهتَـديْنـا ولا تَـصـدَّقنـا ولا صَـلَّيـنـا

٢١١٦ ـ حدَّثنا مُحمد بن يحيى القُطَعي ، ثنا وهب بن جَرير ، ثنا أبي عن مُحمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي الهيثم بن نَصْر بن دهر ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الأكوع : انزل فأسمعنا/ من هُنَياتك ، قال : فأنشأ وهو يقول :

اللهمَّ لـولا أنتَ مـا اهتَـدينـا ولا تَـصـدَّقْـنـا ولا صَـلَّيْـنـا
فـأنـزلَـنْ سـكـيـنـةً عـلَيـنـا وثـبِّـتِ الأقْـدامَ إنْ لاقَـيْـنـا
إنَّ الأُولى قـد بَـغَـوا عـلـيـنـا وإنْ أرادوا فِـتـنَـةً أبَـيـنـا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ارحَمه ، فقال رَجل : يا رسول الله ! لو أمتعتنا بعامرٍ أو شعر عامر .

قال البزار : لا نعلم روى نصر بن دَهر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا .

= قلت : كذا في المطبوعة : رَبيعة بن صالح ، والصواب زَمعة .

٢١١٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات (١/٣٢٤) .

٢١١٥ قال الهيثمي : رواه البزَّار ، ورجاله رجال الصَّحيح غير محمد بن الحسين بن أبي الحُسين ، وهو ثقة (٨/١٢٩) .

٢١١٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ابن إسحاق وهو مُدلِّس (٨/١٢٩) .

قلت : وقصة عامر أخرجها البخاري من حديث سَلَمة بن الأكوع أتم .